

مقدمة الدراسة البحثية

إعداد الباحث: المعتصم العباس

المقرر: مهارات بحثية ١

أسباب وأهمية كتابة المقدمة



■ مقدمة الدراسة من العناصر الأساسية في البحث العلمي، كما تعد مدخلاً للبحث، وتبدأ عادة بفقرة تمهيدية يتحدث فيها الباحث عن طبيعة البحث والتخصص الذي يجري البحث في إطاره، مع الربط بين تلك العناصر من البداية وحتى الوصول إلى الإشكالية البحثية.

أما الفقرة التالية فربما يخصصها الباحث بنبذة لربط دراسته الحالية بالدراسات الأخرى التي تناولت الموضوع، ثم يتطرق بعد ذلك إلى الأهداف، والدوافع، والأسباب، والمبررات التي دفعته للقيام بهذا البحث، مع توضيح أهمية تلك المبررات، وفائدتها على المستوى العلمي، وربما يتناول الباحث بعد ذلك المكونات الرئيسية التي يتكون منه بحثه.

أما الفقرة الأخيرة من المقدمة المنهجية فتنتهي عادة بختام يجمع فيه الباحث ما تقدم، ويمهد فيه لما سيأتي.

خطوات وعناصر كتابة المقدمة

١. مراعاة توافقها مع أفكار المقدمة كاملة
٢. توضيح سبب اختيار بحثه العلمي ودوافعه المنطقية لاختيار هذا البحث لتعريف القارئ بالبحث العلمي ومدى أهميته العلمية
٣. ذكر الهدف من البحث العلمي والذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بنوع ومجال البحث والمنهجية العلمية المتبعة
٤. ذكر الزمان والمكان لما لهما من أهمية في معرفة هدف البحث
٥. تحديد المصطلحات العلمية التي اعتمد عليها الباحث في البحث العلمي ويكون لها في المقدمة شرحًا بسيطًا موجزًا لتعريف القراء بها
٦. تحديد المجال العلمي الذي ينطوي عليه البحث والمنهجية العلمية
٧. تحديد الفرضيات الخاصة بالبحث والتي اعتمد عليها الباحث أثناء شروعه بالعمل
٨. تحديد الأدوات والتجهيزات التي اعتمد عليها الباحث لإنجاز هذا البحث، وما هي العينات الدراسية التي أجري عليها بحثه

■ يجب على الباحث العلمي أن يكتب مقدمة البحث العلمي بشكل عام بالطريقة التالية:



أهم الاعتبارات عند كتابة المقدمة

١. أن تكون المقدمة مختصرة وشاملة لكل أفكار البحث العلمي بشكل جيد، ويجب أن يراعي الباحث أن تكون هذه المقدمة بطول كافٍ يتناسب مع حجم البحث العلمي الذي قام به
٢. أن يضع الباحث أهم الاقتباسات العلمية التي استخدمها ويقوم بشرحها بشكل مبسط وواضح ليتمكن القارئ من فهمها ومعرفة درجة أهمية البحث والأفكار والمعلومات التي يتطرق إليها الباحث في بحثه
٣. يجب على الباحث مراعاة عدم ذكر أكثر من اقتباس واحد لفكرة واحدة في المقدمة
٤. توضيح الدوافع العلمية التي أدت بالباحث لوضع جهده وطاقته لإنجاز هذا البحث

■ أهم اعتبارات كتابة مقدمة البحث العلمي ما يلي:



أهم الاعتبارات عند كتابة المقدمة

- ٥. أن يعتمد الباحث على استخدام الكلمات الواضحة والمصطلحات العلمية المعروفة والتي تدل على معنى واحد ومحدد
- ٦. تمتع الباحث العلمي بدرجة جيدة من المهارات في الكتابة اللغوية الصحيحة النحوية وتلافي الأخطاء الإملائية أثناء كتابة البحث ومقدمته
- ٧. ابتعاد الباحث العلمي عن كتابة آراءه الشخصية في المقدمة الخاصة بالبحث العلمي

■ أهم اعتبارات كتابة مقدمة البحث العلمي ما يلي:

